

استجماع اليقين | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس | ح

21

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقة - [00:00:38](#)

حلول قرآنية تلك الحلول التي نتناول فيها حلول قرآنية للمشكلات الانسانية وكنا شرعنا في الحلقة الماضية في الحديث عن المحور الثالث من الطمسة التي سنتناولها في هذا البرنامج المبارك ان شاء الله - [00:00:51](#)

وهو محور المنهجية اه المنهجية التي هنتناول بيها او نتعامل بيها مع قضية حلول القرآنية للمشكلات الانسانية واتمنى ما حدثش يضح بهذه النقاط لان بنأكد دائما المنهجيات اهم من احد المعلومات - [00:01:10](#)

ماتوا الاصول اهم من التفاصيل اهم من الدقائق على اهمية الجميع فكرة ان حضراتكم معك ادوات او معك منهجيات او عندك خطوط عريضة او مرسوم لك منهاج السير وموصوف لك الصراط - [00:01:27](#)

ده الحقيقة اهم بكثير جدا من مجرد ان انت تاخذ شوية معلومات متفرقات او شوية تفاصيل آآ يعني لا تغني عن الاصول ودقائق لا تغني عن الحقائق طيب اه قلنا ان احنا محتاجين شوية تنبيهات منهجية من التنبيهات المنهجية تنبيه مهم قوي حابب اكد عليه اه النهاردة - [00:01:42](#)

وهو آآ مسألة اه اجماع اليقين اجماع اليقين الاستماع اليقين دي بقى وايه الحكاية دي آآ انا قلت لحضراتكم ان كلامنا عن المشكلات هو من وحي المكابذات. من وحي المكابذات - [00:02:04](#)

من الحاجات التي الواحد خد باله منها لما كان اه يعني تم بالايه بالمشكلات البدنية الطبية او حتى المشكلات النفسية او الوجدانية او المشكلات حتى الايمانية او المشكلات العمرانية حاجات الواحد خد باله منها قوي - [00:02:21](#)

ان الناس عندهم الى حد كبير نظرة مادية نظرة مادية هذه النظرة المادية مش عايز اقول هي بس نظرة مادية هي نظرة مادية سطحية يعني اه هذه النظرة المادية السطحية - [00:02:37](#)

بتخلي الناس دي بتصدق ان البرشامة البرشامة اه اللي هم بياخدوها من الدكتور دي ممكن تشفي آآ لكن آآ مثلا الاية من القرآن ما تشفيش بتخليهم يبقى عندهم يقين كبير جدا جدا جدا - [00:02:55](#)

لان مسلا الدواء الشرب الفلاني ممكن يشفي لكن العسل ما يشفش بيبقى عندهم يقين غير عادي آآ في ان شوية الحبوب اللي موجودين في في البرطمان او البوتيل اللي هي اللي وصفها لهم الطبيب دي بتشفي لكن شوية الحبة السوداء - [00:03:12](#)

البينة ما تشفيش آآ بيبقى للأسف الشديد عندهم ما هو ابعد من ذلك عندهم يقين ان ممكن ممكن آآ الممارسات التي بيعملها الطبيب النفسي المشهور فلان الفلاني ممكن تشفي لكن مثلا آآ القرآن ما يشفيش - [00:03:30](#)

يعني يمكن انا اتكلمت قبل كده مرارا وتكرارا عما يسمى بالسي بي تي السي بي تي يعني معرفي يعني سلوكي يعني علاج. العلاج المعرفي السلوكي ايه فكرة العلاج ده ببساطة؟ العلاج ده كلام كله اصلا - [00:03:52](#)

او العلاج ده عبارة عن كلام اللي هو انت بتعمل ايه الشخص بيقولوا ان الناس اللي عندهم مشكلات نفسية بيبقى عندهم يعني

ضلالات بدون شوية او هام وضلالات فانت محتاج تصلح لهم التصورات وبناء عليه هتصلح التصرفات - [00:04:10](#)

التصورات اللي هي اللي هي بتاعة معرفي او ممكن نقول عليها الاعتقادات بتاعتهم دي هتؤثر في اللي هي السلوكيات فصلح لهم

التصورات وساعدهم على انهم يصلحوا تصرفاتهم فهببقوا تمام زي الفل - [00:04:26](#)

وده هيبقى علاجه عشرة على عشرة. طيب العلاج ده بقى فيه ايه البرشام اللي بيتعاطى فيه؟ ما فيش برشام بيتعاطى فيه. ما فيش

ما فيش دواء اصلا بيتعاطى فيه طب ايه الحقن؟ ما فيش حاجة. طب فيه عملية بتتعمل؟ ولا اي حاجة. هو مجرد عن ايه؟ مجرد

ايه؟ كلام. كلام بس - [00:04:47](#)

كلام معين بطريقة معينة بيقوم به هذا المعالج يعني مسلا دلوقتي في في في مسلا تخصص اسمه وفي اللي هو الطبيب النفسي

بيعالج بالادوية وبيعالج بيعالج الكلام فيه حاجة اسمها الفارماكولوجيكال ثيرابي. العلاج الدوائي وفيه العلاج غير الدوائي -

[00:05:01](#)

فالنهاردة النهاردة موجود وخط كبير ويمكن الخط الاكبر والاشهر واللاظهر في علاج المشكلات النفسية هو العلاج الغير دوائي اللي هو بقى وغيرها من الامور يعني تعليم الشخص ذاته تعليم اهله وغيرها من الامور. سبحان الله! طب ما ده موجود اهو والانسان ده بيؤمن

به ويروح عند الطبيب النفسي الفلاني او يروح المستشفى النفسي الفلاني ما فيش اي مشكلة - [00:05:28](#)

خالص خالص انه يروح هناك ولما يروح هناك يقعدوا يقولوا له انت هتقعد في جلسات حوارية هيقعد ايه مش عارف يحصل فيها ايه

ومش عارف وياه وهتروح تعمل لو تعمل استشارات عند فلان الفلاني - [00:05:54](#)

ابعد من كده النهاردة الراجل اللي اسمه تيفيتور ده المحفز ده بيعمل ايه؟ كلام طيب الراجل اللي سبناه من بوتيفيتور نروح لراجل

هيومان ديفلور يعني الراجل اللي هو اللي هو بتاع التنمية البشرية ده بيعمل ايه؟ كلام. طيب خلاص سيبك من ده روح - [00:06:07](#)

راجل بتاع اللي هو مدرب الحياة ده بيعمل ايه تمام طيب ما هو يعني الانسان ده تلاقيه مؤمن اوي اوي بان الكلام ده مؤثر ونافع

وتمام. انما بقى كلام ربنا مش مؤثر ومش نافع - [00:06:23](#)

كلام ربنا مش مؤثر ومش نافع ليه مش مؤشر ما لكم كيف تحكمون الا تعقلون هي دي قضية قضية مهمة جدا ان اللي هو فكرة انا

محتاج حضرتك تكون آآ مستجمع في قلبك اليقين - [00:06:38](#)

اراك تكون مستجمع في قلبك اليقين في في فعالية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية بل مش عايز اقول فاعلية في انك تكون

مستجمع في قلبك اليقين ان ما في ما في انجح - [00:06:56](#)

ولا انجح في علاج المشكلات الانسانية من الحلول القرآنية بس كلام هيجل مشاكل اه يحل مشاكل لانه مش كلام عادي. يعني ابتداء

كده لو اعتبرناه مجرد كلام عادي فيه وصايا وفيه نصائح وفيه كذا طب ما انتم مؤمنين اهو - [00:07:12](#)

ان في حاجات فيها وصف هنا صحبتين فعلا لو اعتبرناه كده اه اصلا يعني اعتبرناه كده ابتداء فضلا بقى عن ان اصلا الكلام ده ذاته.

هو كلام من؟ كلام من؟ الكلام ده له سلطان على القلوب. الكلام ده فيه جاذبية ذاتية - [00:07:28](#)

يعني وفعلا للاسف الشديد يعني كثير من الناس مش متصورين المشكلة يعني مش متصورين القضية دي. يعني بعض الناس

الصالحين بيحكى ان واحد جه اشتكى له وقال له عندي شبهات وقرآن ومش عارف ايه والكلام ده. قال له طيب انا انا ما عنديش

مشكلة. بس انا هطلب منك حاجة. انا هكتب لك شيك. الشيك ده مش فاكر المبلغ اللي - [00:07:44](#)

بقالي تقريبا مسلا عشر تلاف وقال له هتاخذ الشيك ده بس بشرط يعني الشيك ده مش من حقك الا لما تكون آآ قريت القرآن كله

قريت تفسير ميسر او مختصر للقرآن زي تفسير - [00:08:02](#)

مستر او مخصوص في تفسيره ياريت تفسير القرآن كله وتعال قل لي بعدها ايه اللي حصل راح فعلا عمل الراجل قال له عليه ورجع

رجع له الشيك وقال له جزاك الله خيرا كل ما بقلبي زال - [00:08:13](#)

هي دي القضية دايم ان هو مش مش متخيل ده مش بس مش متخيل ده هو يعني صانع في ايه يعني اقفال واضع اقفال يعني مش

لا يفسح مجال لكلام الله ان هو يدخل قلبه ويصلح قلبه - 00:08:25

يعالج مشاكله القلبية. يعالج مشاكله النفسية. ما يسمعش القرآن اصلا ان هو يعمل كده اساسا ما بيسمحش للقرآن ان هو يدخل اصلا وبيجي بعد كده يشتكي فيضع بينه وبين القرآن الحواجز - 00:08:39

ويضع الاقفال والحواجز الفكرية. انه اصلا ايه علاقة ده بده؟ ايه جاب ده لده؟ ايه اللي هيخلي ده كذا؟ وسبحان الله مجرد ان يباشر ما يستأنف مالك نفسه يعني ما استأنت مالك نفسه اصلا. هذا القرآن له سلطان على القلوب له جازبية جازبية ذاتية عجيبة جدا -

00:08:51

يعني عجيبة للغاية لا تتصور اصلا فيعني مش الانسان مجرد بس انه يفسح المجال يسمح لنفسه ان هو يقرأ يتابع. ولذلك كنت دائما باقول اللي بيقدوا يشتكوا من ان عندهم مشكلات بيقدوا يشتكوا من ان عندهم مش عارف ايه. طب معلش مش ممكن -

00:09:08

بس يعني لو سمحتم نعمل مسلا خاتمة فهم لكتاب ربنا اللي بندعوا لها دائما ختم الدراية ختمة محبة. بس يعني خلوا بينكم وبين معاني القرآن الكريم. اسمعوا حتى تفسير وخلوا بينك وبين معانيه. اقروه كده واقرأوا تفسير وتفسير صحيح له - 00:09:24 وشوفوا انظروا كيف ستكون الامور بس هو اصلا علشان عنده اشكال فمش عايز يبدأ ولو بدأ يبداً بداية واحد ايه؟ يعني في اذانهم وقر وهو عليهم عمل. نسأل الله العافية - 00:09:39

لأنا انا بس ما بطلبش من حضرتك اكثر من انك تتجرد انك تفسح المجال تترك نفسك تترك نفسك باريحية اللي هو قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله لله. فتجردوا مثني وفرادى تقوموا يعني تبذلوا القدر اللازم واللائق ماشي؟ يعني تقوموا مش مش تتكاسلوا -

00:09:52

ولا تدخلوا مسلا لا تقوموا لله متجردين مثني وفرادى بلاش المؤثرات الخارجية ثم تتفكروا بس يعني يخلي كلامه تفكر وشف ايه اللي هيحصل لك يعني بس مش اكثر من كده - 00:10:14

فيعني حضرتك جرب بتجرد بحيادية مش هقول لك بقى استجمع اليقين لأ جرب بتجرد الحيادية. لأ ده نبقي داخلين وعندنا افكار مسبقة داخلين وعندنا امور مش محتاجة. مش مش مستعدين - 00:10:28

نستغني عنها او نتركها. وكنت الكلام ده بقوله بتفصيل في سلسلة كانت عندي اسمها افلاس الوسواس. كنا بنتكلم فيها عن مسألة الوسواس. كنا بنقول ان المشكلة ان الشخص نفسه داخل يقول لك ايه علاقة القرآن بالوسواس - 00:10:38

ايه علاقة القرآن بالمسكلة الفلانية انا اصلا ما هقدرش افهم القرآن. انا مش هسمع القرآن. انا مش هيحصل كذا. انا مش فهو للاسف داخل بافكار مسبقة. ما هو طبيعي وداخل اصلا هو شاك - 00:10:49

يعني هو شاك ازاى اصلا يعني بالعكس ستزيده الايات الى رجسه. نسأل الله العافية فعشان كده عشان كده انا حابب الاكد على تنبيه منهجي مهم اوي اوي للتنبيهات المنهجية اللي حابب اكد عليها هو استجماع اليقين - 00:11:02

على اقل التقديرات لو حضرتك مش هتستجمع اليقين. اتمنى ان حضرتك تترك نفسك بتجرد الحيادية وتترك نفسك وشف انظر ماذا سيحصل بعد ذلك انظر ما الذي سيحصل لك؟ ما الذي سيحصل في قلبك - 00:11:17

آآ ما الذي سيحصل في مشكلتك هذا هذه غريبة قوي الناس سبحان الملك ما تستبعدش ان الحلول البشرية تنفع الحلول الوضعية تنفع. لكن الحلول الربانية ان هو يقول لك اصل انا مش عارف الالية تيجي ازاى؟ طب الميكانيكية؟ الالية الميكانيزم - 00:11:30

طب ما انت معزم العلاجات يعني عذرا يعني انا طبيب وعارف يعني اعني ما ا قوله يعني الحمد لله الماجستير والدكتوراة فانا ما ا قوله. يعني ايه ما ا قوله جيدا معظم العلاجات احنا ما بنعرفش الميكانيزم او ما بنعرفش الالية - 00:11:49

وبنستعملها تمام وزى الفل. يعني ده ما منعناش ان احنا نستعملها انما نؤمن او العلاج بالموسيقى. لكن بقى ان العلاج بالقرآن لأ لا نؤمن به حاجة عجيبة جدا يعني مش عارف ايه اصل وتيجي ازاى ومش تيجي ازاى - 00:12:03

يعني سبحان سبحان ربي اللي ازاى ما ياخدش باله الانسان من فكرة ان ان الشفاء بيد الله وحده سبحانه وبحمده. واذا مرضت فهو

يشفين وازاي ما ياخذش باله الانسان ان كل هذه اسباب. كل هذه اسباب وهذه الاسباب يعني الله سبحانه وبحمده قادر ان يفرغها من

مضمونها - 00:12:21

يعني وان هذه الاسباب لا تعمل عملها الا باذن الله سبحانه وبحمده فالعبد لو فهم كده وعلم ان الله سبحانه وبحمده انزل كتابا لحل

هذه المشكلات وتجاوز هذه وتجاوز هذه المعضلات - 00:12:38

ثم لا يتيقن في ذلك ولا يثق فيه ويكون مهزوز الثقة فيه يعني الحقيقة ايه اللي هينفعه بعد كده ما الذي سينفعه؟ بالعكس يعني

سيزداد هما الى همه وغما الى غمه. وحزنا على حزنه - 00:12:53

فالشاهد النقطة التنبيه المنهجي الاول اللي انا حابب اكد عليه فكرة استجماع اليقين استجماع اليقين في ان المشكلات الانسانية

حلولها قرآنية من المشكلات الانسانية حلولها القرآنية. استجماع اليقين فيها - 00:13:07

وان الانسان ما يقعدش يستبعد ولا يستعجب ولا يفكر بشكل بسيط جدا هيجد ان الكلام طبيعي جدا وعادي جدا وله له

شواهد كثيرة في واقعنا اه ده التنبيه المنهجي الاول. عندنا الحقيقة مجموعة اخرى من التنبيهات المنهجية - 00:13:25

آآ اللي تخص مسألة حلول القرآنية للمشكلات الانسانية ان شاء الله يعني اتكلم عنها في الحلقات القادمة قدر الله اللقاء والبقاء قل

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:13:43

استغفرك واتوب اليك دمت بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:00